

الاصول من علم الاصول (18)- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ابدوا باسم الله مستعينا، قض به مدبرا معينا، والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتبانا ابدأوا باسم الله مستعينا، راض به مدبرا معينا. والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتبانا. احمده سبحانه واسكره ومن مساوى عملي استغفر - 00:00:01
واستعينه على نيل الرضا واستemed لطفه فيما قضى وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص الا يعبد. بالحق مألو سوى الرحمن من جل عن عد وعن نقصان. وان خير خلقه محمد. من جاءنا بالبيانات والهدى - 00:00:35

هذا رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى ودين الحق صلى عليه ربنا ومجد والان والصحاب دواما سرما وبعد هذا النظم في الوصول لمن اراد منهج الرسول سألني ايه من لا بد لي من امتحان سؤله الممتنع - 00:01:03
قلت مع عجزي ومع اشفافي؟ معمتمدا على القدير الباقي نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واسهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واسهد ان محمداما عبده - 00:01:31
ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحابه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق حديث كلام الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:01:59

ضلاله وكنا ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة اصول الفقه. ونحن بدأنا في الحديث عن التعارض وقلنا التعارض هو تعارض دليلين كل منهما له حكم وقلنا بان هذا التعارض له اقسام آآ القسم الاول التعارض بين دليلين عامين دليل عام - 00:02:19
دليل عام وهذا له اربعة حالات. الحالة الاولى اني اه يمكن الجمع بينهما فيجب الجمع بينهما ضربنا مثال لذلك بقوله تعالى آآ وانك لتهدي الى صراط مستقيم فاثبت للنبي صلى الله عليه - 00:02:49
وسلم انه يهدي وفي قوله تعالى انك لا تهدي من احببت فنهى عن الهداية. فالجمع بينهما ان النبي صلى الله عليه وسلم يملك ويستطيع هداية البيان. اما هداية التوفيق هذه لا يملها - 00:03:09

انما هذه بيد الله سبحانه وتعالى. فجمعنا بين الایه؟ بين الایتين. الامر الثاني آآ انه لا اللي ايش؟ الجمع اه بينهما اه فيكون المتأخر ناسخ للايش؟ للمرتضى. من مثل مثلا الآية اللي هي الرجل اذا مات عن زوجته فالمرأة ايش تعتد اربعة اشهر وعشرا - 00:03:29
في موضع اخر في سورة البقرة نفسها المرأة اذا مات زوجها بتعتدكم؟ سنة كاملة. فلما بنعرف بان ان الآية اللي فيها اربعة اشهر وعشرة متأخرة وناسخة للسنة. فاذا ما في تعارض بين الایش؟ بين الایتين. اه - 00:03:59

آآ وقفنا عند رقم ثلاثة اللي هي الحالة الایش؟ الحالة الثالثة اذا آآ لا لم نستطع الجمع بينهما ولم نعرف تاريخ الناسخ والمنسوخ فماذا نفعل؟ نرجح واحد من الدليلين بخرائط اخرى ترجح واحد عنا دليلين. جينا نجمع بينهم لا يمكن نجمع بينهم. اه - 00:04:19
جيينا نعرف الناسخ والمنسوخ منهم ما استطعنا. ماذان فعل؟ نرجح واحد ايش؟ واحد منهم. الشيخ ذكر هنا مثال هو يمكن للجمع بينهم لكن خلينا على مثال الشيخ مثل قوله صلى الله عليه وسلم من مس ذكر - 00:04:49

فليتوضأ. وسئل صلى الله عليه وسلم عن الرجل يمس ذكره. اعليه الوضوء؟ قال انما هو بضعة ايش؟ منك. قال هذا الحديث الاول ان من مس ذكره فليتوضأ امر واجب عليه ان يتوضأ. الحديث الثاني يا رسول الله احذنا يمس ذكره عليه وضوء؟ قال لا - 00:05:09
انما هو بضعة منك. هنا الحديث هذا يقول ما عليه ايش؟ وضوء. هذا يمكن الجمع بينهم. والشيخ حيتكلم عن هذا في اخر الشرح. ان نقول من مس ذكره بشهوة يتوضأ اذا مسه بدون شهوة ما يتوضأ. يعني سهل جدا. وفي بعض العلماء جمع بينهم قال بان الانسان اذا مس - 00:05:39

لا يجب عليه الوضوء انما يستحب. انما يستحب. فصرف الوجوه في الحديث الاول فليتوضاً بالاستحباب انما هو بضعة هل يمكن الجمع بينهم؟ والجمع الراجح اللي هو ايش؟ من مس ذكره بشهوة اصبح هذا المكان يختلف عن الاعضاء الاخرى - 00:06:01
فعليه الوضوء. اما اذا مسه عفوا وهو يغتسل او غير ذلك فليس عليه ايش؟ حكمه حكم اي عضو اخر ليس عليه الوضوء. لكن يقول اه اذا عندنا حديثان. الحديث الاول من مس ذكره فليتوضاً - 00:06:21

فقوله من مس هذا ايش؟ هذا عام شو معنى هذا عام؟ ايش للعموم؟ الناس كلها على رأي المصريين. من مس ذكره هذا عام. شو معنى عام؟ اي مس؟ بشهوة ولا بغير شهوة - 00:06:40

من مس ذكره فليتوضاً. مس اذا من مس هذا اسمه عام. يعني مس هي ذكرك بشهوة او بغير شهوة فليتوضاً. صح فليتوضاً يقول هذا عام فليتوضاً اللام هنا للامر. والاصل في الامر الایه؟ الوجوب. الحديث - 00:07:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يمس ذكره هل عليه وضوء؟ قال لا يعني ليس عليه الوضوء. انما هو بعض بضعة منك. شو معنى بضعة منك؟ جزء منك. ايوة ولا يمكن الجمع بينهما على حسب ما قال المؤلف. واذا لم - 00:07:20
الجمع بينهما عمل بالراجح. عملنا بالحديث اللي ايش؟ الراجح وتركنا المرجوح. يقول والراجح من الحديثين الاول اللي هو ايش؟ من مس ذكره فليتوضاً. آآ يقول وهو الراجح لوجه اربعة. ايش الوجه الاول - 00:07:40

قال لانه الاحوط. لانه الایش؟ الاحوط. ليس الاحوط؟ لانك اذا مسست ذكرك بشهوة او غير شهوة وتوصيات يبقى خدت بالایش؟ بالاحوط. لانك لو توصيات من مس الذكر لم يقل احد انك اخطأ. ولو - 00:08:00

لم تتوضاً اذا ما توضيت لقل بعض الناس انك اخطأ وصلاتك غير صحيحة وممكن يضل ضميرك ايش؟ يأنبك ووسوسك وحصل انا كنت ايه؟ موسوس. موسوس. وخاصة اذا كنت ايش؟ ما عندكش علم. لكن اذا توضيت - 00:08:20

سكت على بالك هذا الامر اما اذا كنت فقيه واجتمعت بين الحديسين ما يدخل عليك الشيطان. اما علشان قال الاحوط انك تتوضاً خلاص هو انتقض الوضوء ولا ما انتقض الوضوء؟ هو انا فعلت صح ولا ما فعلت صح؟ صلاتي باطلة ولا ما هي باطلة؟ خلاص اتوصي وخلاص هذا الاحوط ايش؟ اه لدینك - 00:08:40

آآ ولو لم تتوضاً لقال بعض الناس انك اخطأ. وصلاتك غير صحيحة. فيكون الوضوء احوط. وما كان احوط فهو اولى لقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وايش؟ وعرضه - 00:09:00
خلص ابعد عن الشبهة. هذا بجوز ولا ما بجوز؟ خد بالاحوط. صح؟ هذا حلال ولا حرام؟ خد بالایش؟ بالاحوط. كانوا الصحابة يتربون تسعة عشر الحلال مخافة ان يقعوا في الایش؟ في الحرام. احنا عكسهم ولا حول ولا قوة الا بالله. وقعننا في تسع اعشار الحرام - 00:09:20

هم كانوا يتربوا الحلال خوفاً مما يقعوا في الایش؟ في الحرام. ايوا وقوله دع ما يرrib الى ما لا يرrib. يعني داعي اللي انت بتشك فيه حتى يطمئن قلبك. دع ما يرrib الى ما لا يرrib. ويجوز ان - 00:09:40

اقول دع ما يرrib الى ما لا يرrib. بالضم والفتح. مفهوم هذه؟ يعني اذا سمعت شيخ يقول دع ما يرrib الى ما لا يرrib البكاء صح. واذا سمعت شيخ يقول دع ما لا يرrib يعني الالتين معناهم صح والالتين يجوز والمعنى واحد - 00:10:00

وهو انك تترك الشيء اللي بيدفعك للشك الى الشيء اللي بيدفعك للایش؟ لليقين والطمأنينة. قوله اذا اول شيء المرجح الاول انه ايش؟ الاحوط. المرجح الثاني لانه اللي هو الحديث الاول اكثرا طرقا - 00:10:20

عرفنا الحديث بيجيينا عن النبي صلى الله عليه وسلم لايش؟ عدة من طرق. فالحديث اللي الله عدة طرق اكثرا تكون ايش؟ اقوى من الحديث. يعني حديث الله خمس - 00:10:40

طرق وحديث ما الله الا طريق واحد. ايه اقوى؟ اللي الله خمس طرق. فهو يقول لانه اكثرا طرقا ومعلوم ان عدد الطرق تستلزم ان يكون اقوى من الاخر مما لم تتعدد طرقة. المرجح الثالث وهو - 00:10:50

ومصححوه اكثرا. يعني حديث فيه ناس بيصححوه. وفيه ناس لايش؟ بضعفه. وحديث اخر فيه ناس صححوه ناس بضعفه.

الحادي الأول اللي مصححينه اكتر من اللي مصححين الحديث الايش ؟ الثاني. فقال ومصححوا اكتر - [00:11:10](#)

واما كان المصححون له اكتر كان ذلك دليلا على انه اقوى لكترة المصححين. المرجح الرابع ولانه ناقص عن الاصل. لان الحديث الايش ؟ الاول اللي هو من مس ذكره فلايش ؟ فليتوضاً لانه ناقل - [00:11:30](#)

عن الاصل ففيه زيادة ايه ؟ علم. الاصل ان الانسان عضو منهم مش هذا الاصل فاذا مسه هو كاي عضو هذا الاصل. فلما يأتي دليل من مس ذكره فليتوضاً هذا خرج عن الايه - [00:11:50](#)

عن الاصل اذا في دليل بقى على الاصل ودليل جاء ينقل عن الاصل اللي نقل عن الاصل هذا ما هو علم زائد عن الماء اللي هو بقى على الايش ؟ بقى على الاصل. لو جينا قلنا مثلا قدم واحد قال قدم زيد. وواحد قال - [00:12:10](#)

لا ما قدم. اللي قال ما قدم هذا بقى على الاصل. الاصل انه ما اجا زيد. جاء ايش ؟ جاء زيد صح ؟ لكن اللي قال لا جاء زيت هذا نقل عن الاصل. فاللي جاء قال جاء زيد نقل عن الاصل يعني عنده ايش ؟ علم زيادة - [00:12:30](#)

اما اللي اللي قال لا ما جازت بقى على انه ما هو موجود. وما شافه فقال ما اجا زيد. اما اللي قال جاء زيد جاب اشي جديد. فهو عنده علم زيادة اذا هذا للحال جاء زيد يقدم على لقاء ما جاء زيد. فقال ولانه ناقل عن الاصل ففيه زيادة علم. وهذا ايضا من - [00:12:50](#)

أسباب الترجيح فيرجح الناقل عن الاصل على غيره. لان معه زيادة علم. فقوله في الحديث لا انما هو بضعة منك. موافق الاصل وقوله في الحديث من مس ذكره فليتوضاً ناقل عن هذا الاصل. لان الاصل عدم الايه ؟ الوجوب. فيكون الدال على - [00:13:10](#)

وجوب ناقلا عن الاصل والناقل عن الاصل معه زيادة علم. لان الاول مبقي على الاصل كانه لم يعلم بالناقل. ومثال ذلك من الامور محسوسة اذا ان جاءك رجل فقال قدم زيد وجاءك اخر فقال لم يقدم - [00:13:30](#)

فالثاني باق على الايش ؟ على الاصل انما جاء زيد. والاصل عدم القدوم. وال الاول ناقل عن الاصل. اذا مع الاول زيادة علم والثاني لم يعلم بالواقع. الثاني ما علم ان جاء زيد. هذا صار عنده علم اني جاء زيد وليس ما عنده علم. ولهذا رتبوا على هذه المسألة قاعدة وهي ان - [00:13:48](#)

المثبت مقدم على الايش ؟ على النافي. يعني واحد اتنين جابوا معلومات. واحد بيثبت وواحد بينفي. بتقدم مين ؟ المثبت لانه ممكن يكون شاف اللي ما شافه ها هذا وهذا ناقل عن الاصل. فصار ترجيح قوله صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليتوضاً هذا هو - [00:14:08](#)

من اربعة اوجه وهي ان لانه احوط. اتنين لانه اكتر طرقا ثلاثة لان المصححون اكتر. اربعة لان تناقل عن الايش ؟ عن الاصل. يقول الشيخ رحمة الله وهذا من العدل ولكن بعض العلماء يقول ان الجمع - [00:14:30](#)

الجمع بين الحديثين ايش ؟ ممكن. فيكون من القسم الاول و قالوا ان الترجح متذر. لان النبي صلى الله عليه وسلم علل في الحديث الثاني بعلة لا يمكن رفعها وهي قوله انما هو بضعة منك. فاذا ثبت - [00:14:50](#)

الحكم لعلة لا تزول. ولا يمكن رفعه لانه يستلزم تكذيب هذه العلة. مع انها ثابتة. فكما انك لو لمست اذنك او لمست فخذك او لمست قدمك لم ينتقض الوضوء. هذا مثل هذا. هذا عضو من اعضاء - [00:15:10](#)

الجسد اذا مسيته بدون ايش ؟ بدون شهوة. لان ذلك بضعة منك. فكذلك اذا لمست عضوك في فما علل بعلة موجودة لا يمكن انتقالها فانه لا يمكن ان ان ينسخ الحكم المعلق بهذه العلة لانه يستلزم تكذيب تعليل - [00:15:30](#)

الحكم بهذه العلة مع قيامها هذا شيء مستحيل. ولهذا قالوا انه يجب الجمع بين الايش ؟ الحديثين. ما نرجع زي ما قال الشيخ في الاول لا قال نجمع بينهما وخالفوا في الجمع على طريقين. الطريق الاول ان يحمل الامر في قوله فليتوضاً - [00:15:50](#)

على الاستحباب والامر التي للاستحباب كثيرة ليس هذا اولها. واحنا قلنا يبقى الامر للوجوب حتى تأتي تصرفه عن الى الاستحباب. فليتوضاً امر الوجوب. القرينة اللي اتصرفت هذا الامر الى الاستحباب اللي هي ايش ؟ انما هو بضعة - [00:16:10](#)

الوجه الثاني ان يحمل قوله فليتوضاً على ما اذا مسه بايش ؟ بشهوة اذا مسه شهوة قالوا وهذا الحمل يومئ اليه قوله انما هو بضعة منك. لانك اذا مسست ذكرك على انه بضعة منك كما - [00:16:30](#)

سائر الاعضاء لا تحصل شهوة واذا مسسته لشهوة فارق بقية الاعضاء وصار مسك اياده يختص به وهو معنى قد يكون مقتضيا للحدث.

آآ فقد يحدث الانسان مع الشهوة من حيث لا ايه - 00:16:50

لا يشعر فلما كان هذا مظنة الحدث صار حدثا. لأن مظنة لما بتنام بتروح في النوم هذا انهم مظنة الاييش ؟ الحدث. ولذلك قال من نام فليتوضاً. ومن مس ذكره بشهوة مظنة ايش - 00:17:10

الحدث ان ممكناً وسهل جداً يطلع منه ايش ؟ اللي بيطلع منك بدون ما تشعر منه لما يصير عندك شهوة هذا يأتي عند مداعبة الرجل ايش ؟ وانت ما عندكوش نسوان ولا ايه ؟ ما لكم باللمنين - 00:17:30

انت ولا بطلت انت الشغلة هذى ؟ ولا خربت يا عيب. عيب بقول لك عيب لما الانسان تتحرك عنده الشهوة ينزل منه الاييش ؟ وهذه من من رحمة الله عز وجل بنا ان الانسان لو نزل - 00:17:50

المذى عندهم يلاعيب الرجل زوجته فهذا عليه الاييش ؟ الغسل والوضوء غسل المكان والوضوء ما علهوش الغسل الغسل لا يكون الا من المني الذي يخرج بتدفقاً ويخرج ايش ؟ بشهوة وله رائحة ايش ؟ معروفة. هذا اللي منه الغسل - 00:18:10

مجرد ما يمس الانسان ذكره بشهوة هذه مظنة نزول لهذا الاييش ؟ السائل آآ فيكون الحدث وقلنا ان الحدث هو ما خرج من السبيلين بايش ؟ بنص مثل البول الغائط المني - 00:18:30

فقالوا ما دمت آآ هذا مظنة الحدث صار حدثاً كما قلنا في النوم انه مظنة الحدث فصار حدث وعلى هذا فنقول لا حاجة للترجيح او لا يمكن الترجيح في هذين الحديثين يقول الشيخ والاقرب - 00:18:50

ان الوضوء ليس بواجب لكنه مستحب الا اذا كان لشهوة فان الاقرب للوضوء. قال له ايش ؟ الوضوء. لا احنا نقول الجمع بين الحديثين من مس ذكره بشهوة ايش ؟ يجب عليه يتوضأ. واذا مسه بدون شهوة - 00:19:10

ما عليه وضوء. وبين ابو الصعید روح ؟ اه هذا ابو سعید سألي برضاو السؤال هذا. قال بيختزل يوم الجمعة الا ايده تفلت كده ولا كده. ويكون اتوا في الاول وينتقض وضوءه. نقول هذا المس اللي هو عفوي هذا لايش - 00:19:30

ما ينقض الوضوء ما ينقض ايوه يقول يقول ومع ذلك لو ان احداً مس ذكره بشهوة ثم صلى بدون وضوء لم نأمره بالاعادة لاحتمال ان يكون الامر ايش الاستحباب مطلقاً. يعني واحد قال لك والله انا بفترسل الذكر وصليت. صلاة صحيحة صحيحة. اما لو قال لك والله بس هي الذكري بشهوة وصليت - 00:19:50

تقول له ايش ؟ توضأ وعيدي وعيدي الصلاة. الحالة الرابعة اذا عنا اربع حالات اذا في عنا دليلين عاميين تعارض اما ان نجمع بينهم واذا تعذر الجمع بنعرف الناس يقول منسخ الناسخ بيسخ - 00:20:20

الحكم الاول اللي هو المنسوخ. اذا ما عرفنا الناسخ المنسوخ وما استطعنا نجمع ايش ؟ نرجع. ضلت لنا حالة واحدة بس. هي فان لم يوجد مرجح وجب الاييش ؟ التوقف. توقف لا تضل. تحوص. وبعدين تفتي بدون - 00:20:40

اذا قدرت تجمع اجمع. اذا ما قدرت تجمع انتقل الى ايش ؟ الناسخ والمنسوخ. ما ما وما عرفت رجع. اذا ما لقيت وحدة من الثلاثة عندك ايش توقف. لأن ممكناً يكون هناك من هو اعلم منك يستطيع الجمع بينهما - 00:21:00

صح ؟ وهذا اللي فعله الشيخ محمد الامين شقيقه رحمة الله في كتابه دفع هام الاضطراب عن اي الكتاب انه في هيئات كثيرة كان كثير من العلماء يعجز عن الجمع بينها كان يجمع بينهما. فانت تسأل من هو اعلم منك ؟ ممكناً يكون - 00:21:20

انت ما بتعرف التاريخ تبع الناس وقلنا السوق ممكناً غيرك اعلم منك بايش ؟ بيعرفه. انت ما انتش قادر ترجح دليل على الاخر غير ان يرجح عنده مرجحات انت ما تعرفها. فتتوقف حتى تسأل من هو اعلم منك. واياك اياك ان تتكلم - 00:21:40

فيما لا تعلمك. يقول فان لم يوجد مرجح وجب التوقف ان لم يوجد المرجح بعد محاولة المراتب الثالث وهي الجمع والنسخ والترجح فانه يجب التوقف. لكن يجب ان نعلم ان تعذر الوجوه الثلاثة امر نسيبي. يعني ممكناً بتلاقي دليلين عامي - 00:22:00

عاميين وما تستطيع تجمع بينهم ولا يكون لهم ناسخ ومنسوخ ولا تستطيع مستحيل. اذا انك وما قدرت غيرك بايش ؟ اما يوجد مثلاً لليوم دليلين لا يمكن الجمع بينهم هناك من العلماء - 00:22:30

الكبار اللي ماتوا لا اذكر اسمه كان يقول اي انسان يجيب دليلين عن النبي صلى الله عليه وسلم صحه انا اجمع بينهم هو يقول انا اجمع بينهم صار عنده خبرة في جمع الاحاديث بس المهم يثبت صحة هذا وصحة ايش؟ ليه؟ لانه - 00:22:50

يقين ما دمت الاثنين ثبتوها عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن بينهم تعارض ابدا. لانهم الاثنين خرجوا من مشكاة ايه يقول لكن يجب ان نعلم ان تعذر الوجوه الثلاثة امر نسيبي. يعني انه قد - 00:23:10

لا يمكن الجمع عند شخص ويمكن عند اخر. وقد يعلم البعض بالتاريخ فيرى ان الثاني ناسخ والآخر لا يعلم وقد يكون هناك مرجح ولكن الثاني لا يعلمه. اما باعتبار الواقع فانه لا توجد ادلة - 00:23:30

تتعارض من كل وجه. بحيث لا يمكن العمل بالجمع او بالنسخ او بالترجيح. لان الشرع كله بيان ولو قلنا انه يمكن ان تتعارض النصوص على هذا الوجه لبقي في الشرع ما لم ايه؟ ما لم يعلم. والله بين ان القرآن مبين - 00:23:50

وان الوحي اللي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معصوم فمعناها كل شيء جاء في القرآن والسنة لازم يكون ايه؟ بين واضح. فإذا بقي عنا ادلة ما جمعنا بينهما معناه هناك شيء من الشرع لم يتبيّن بعد. وهذا مستحيل. لم يتم النبي صلى الله عليه وسلم حتى بين كل شيء. وترك الامة - 00:24:10

على الايش؟ على البيضاء ليهارها لا يزيغ عنها الا هالك او ضال او جاهم او مبتدع ايوة فانت اذا لم يظهر لك جمع من الدليلين ولا نسخ ولا ترجيح وجب عليك - 00:24:30

خوف لان لا تقول على الله ما لا تعلم. طيب شو حكم القول على الله بغير علم. حرام. لا كفر لا. حرام. طب شو الدليل؟ قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق. وان - 00:24:50

تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. اشدهم حرمة ايه وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. لاني جاءت بعد ايش؟ بعد الشرك. انا بدبي كلكم تحفظوا - 00:25:21

يا هادي بتكون في عقلك عشان اما واحد يفتني في دين الله بغير علم تقول له اياها. تقول له القول على الله بغير علم اشد الحرمات وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. طيب القول على الله بغير علم. مين اللي بيدفع - 00:25:41

بيدفعك تفعله الشيطان ايش الدليل؟ انه زيارة يا ايها الناس كلوا ما في الارض حلا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. بدبي ايضا هاي تحفظوها حسالكم - 00:26:01

وفيها الدرس الجيد. اذا حكم القول على الله بغير علم ايه؟ اشد الحرمات. والدليل قل انما حرم ربي الفواحش احفظها الاية والقول على الله بغير علم اللي بيدفع بيدفعك الله الشيطان. والشيطان طبعا ايش؟ الشيطان بده - 00:26:31

توديك في ستين داهية. فهو اللي بيقول لك يا اختي! يا اختي! امام مسجد وما بتعرفشني! نفتيه! انت يا شيخ ولحيتك شبر وما انتش عارف نفتي انت قاضي وفتني موظف وما بتعرف شيء يقولوا عنك ما بتفهم افتني افتني لما تفتي. اذا - 00:26:51

القول العربي بغير علم من عمل مين؟ الشيطان. طيب. جرائم الفتوى بغير علم. هدول تلات امور بدبي اياك تعرفها فتوى بغير علم القول على الله بغير علم ايش؟ حرام. القول على الله بغير علم من عمل الشيطان. هو بيدفعك الله. قول على الله - 00:27:11

بغير علم نصبت على الامة على الفرض. المفتني وعلى الغير وعلى مجتمع مصيبة. اما على المفتني اللي بييفتي بغير علم انه ممكن يقتل حاله بالفتوى اللي بغير علم. واكبر دليل الراهبان اللي سأله اللي قتل تسعه وتسعين نفس - 00:27:31

قال له قتلت تسعه وتسعين نفس الي توبه ما عنده علم. قال له تسعه وتسعين نفس. يعني في ايامها يعني الدول كانت تصير بينهم معارك ما يموتتش ميت واحد تسعه وتسعين واحد. فهذا راهب والراهب هذا بيكون عنده ايش؟ خوف مش منضبط. فقال له تسعه - 00:27:54

ايه النفس؟ مين بده يتوب عليك؟ روح روح. قال ما لك توبه؟ فقتله. اذا لمن قتل الراهبان هذا لانه افتني بغير علم اغلق الطريق امامي هذا التائب. وهذه جريمة اخرى. فتسبيب - 00:28:14

وفي قتل نفسه بايش؟ بجهله. انظر في الايام هذي اللي كانوا من تلات سنين يفتوا بايش؟ من هو لهم وما يناسب ويليق باحزابهم

وفكروا الدنيا هنفضل تلعب لهم اليوم تلاقيه في السجن يا اما تلاقيه مطارد يا اما تلاقيه ما هو لاقى بلد تاويه. هذا كل العقاب من الله
لانه افتقى بدون ايش - 00:28:34

بدون علم. نعم لأن الأرواح والمصابيح اللي نزلت بفتواه لازم يعاقب في الدنيا قبل الآخرة. فهذا الراهن له افتقى بدون علم لو انه
قال ما بعرف انا احسن له. لو قال الله اعلم - 00:29:04

اشرف له اما قال له لا ما لك توبة؟ فقتله. اذا اول جريمة تقع بالقول على الله بغير علم ان الانسان اللي افتقى ممكן كيف؟ هو يقتل.
الجريمة الثانية والمصيبة الثانية انه ممكן يقتل غيره. اللي كانوا في سفر والرجل اجنبي نام - 00:29:24

واجنب وصابوا حجر في راسه. فقال لهم يا جماعة ما اقدر اغتصل. الماء لو دخل الجرح بموت الله رخصة اتيهم. قالوا له لا ما
الك رخصة فش رخصة اه هاي كلها الجرح يعني حتموت فاغتصل فدخل الماء في راسه في الجرح فمات. شف كيف - 00:29:44
جزء الى اتيهم يا شيخ تقول له ليش تتيهم؟ ما انت قد الحبيط. تفتي يا اخي انت الله يرحمه الشيخ الالباني. مرة بسأله سؤال بقول له
يا شيخ مثلا زي يوم الجمعة - 00:30:04

او مثلا زي درس الشيخ مشهور الناس كلها جاية للدرس. وفي برد شديد او في مطر. والناس اللي جاين على الباب كلهم هيقعدوا
لدرس فما في داعي يعني اجمع ما دمت الناس مش هذا وبعد العشاء. قال لا ممكן يكون اختيار مثلي مار طريق - 00:30:24
وصلى عندها وما بده يحضر الدرس فانت تجمع مشان هذا اختيار اللي مرة واحد بس شوف كيف العلم والفتوى؟ انت ما لك
علاقة. في مطر وفي رخصة انت تجمع بالناس. اللي بده يحضر يحضر. واللي ما بده يحضر ايش؟ يحضر - 00:30:44
لان ممكן يكون ايش؟ في الرجل بده يحضر وما يحضر الدرس. مش لازم كل اللي راح يحضره الدرس. والجمع ما الله علاقة بالاحضار
واللي ما ايش ما يحدرون. فانت واحد سألك سؤال وشكله قدامك شايفه مثلا ما شاء الله حبيط. ما لك علاقة انت -
00:31:04

تعطيه الرخصة؟ هذا رجل مجرح والماء بيضره. بيقول له ايش؟ قل له تيهم جاك واحد مسلا ما شاء الله بيقول له ما انت طول
النهار تسرفس طول النهار ما شاء الله تشتل. وجاي تقول ما ما ما بقدر آآ اغتصل بيقول لك انا - 00:31:24
مرض جلدي. وبدهن دهان دكتور قال لي ممنوع تغتصل. واذا اغتصلت هيزيديد المرض. تقول له اغتصل وممكן الماء لما يصل على
على الالم اللي عنده هذا يموت ولا تقول له ايش - 00:31:44

ما فيش مشكلة. لا تقول له ما انت طول نهارك تشتل طول نهارك رايج جاي وهسه ما انتش قادر تغتصل؟ لا يا اخي هذه ما لها علاقة
بهذه. الماء اذا كان الماء ضرة او لا تجدي الماء يجوز لك الايش؟ التيهم. اذا او الجريمة الانسان ممكן يقتل - 00:32:04
يمكن يقتل غيره فافتوا الرجل انه ما لك رخصة فاغتصل فمات فالنبي صلى الله عليه وسلم قال قتلوا قتلهم الله. الا سألاوا اذ لم
يعلموا فانما شفاء العين. العين اللي هو ايش؟ الجهل. فانما شفاء العي السؤال. عنده جهل - 00:32:24

في مسألة واحنا كل يوم بنتعلم مسائل ما بنعرفها. دليل على انت ايش؟ اللي بنجهله اكثرا من اللي بنعلمه. كل يوم بنتعلم والعالم كل
يوم بيتعلم. والشيخ الالباني رحمه الله ظل يتعلم لما طلعت روحه. هو يقرأ ويتعلم. والانسان بيرتفع بالعلم. الله - 00:32:44
يرفع العلماء فبدك الله يرفعك تعلم واحلص في العلم وفي طلب العلم وفي العمل تعليم الناس العلم اخلص فيه لله عز وجل
برفعك اما تفكر النهاردة هيرفعك بالمال ولا بالمنصب لأ. الرفعة في الدنيا والآخرة بتكون بالايش؟ بالعلم - 00:33:04
طيب اذا افتقى وكثير اللي بيتفتى بجهل بدون علم. بيتدمر المجتمع. ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد. ولكن يقبض العلم
بقبض العلماء. يعني بموت العلماء حتى اذا لم يبق عالما - 00:33:26

اخذ الناس رؤوسا جهالا. فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا كل فتوى هو بضل وبضللة. كل فتوى هو بضل وبضل. تصور بقى كم
واحد بيفتى وبعدين رؤوسا جهالا يعني لهم مكانة بين الايش؟ بين الناس. ومتى يكون الجاهل له مكانة الفتوى بين الناس؟ لما
يموت العلماء - 00:33:49

وتتقلب الموازين وتتغير المفاهيم وهذي تكون في السنوات الايش؟ خداعات. والنبي صلى الله عليه وسلم حذر منها. سيأتي على

الناس سنوات خداعات. تخدع كثير من الناس. يصدق فيها الكاذب. ويكتب - 00:34:19

فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين وينطق فيها اللي صوته عالي وبيحكى وبيتكلم وبيخطب وبيعظ الروبيضة. قال وما الروبيضة يا رسول الله؟ قال الرجل النافه. النافه يعني مائله ممتاز ولا وزن في الكتاب والسنة. يتكلم في امر - 00:34:39
عامة يعني يفتني في الامور الكبار. الامور يعني تجد امور اليوم بدها كل اللي حضروا من الصحابة في غزوة بدر يجتمعوا علشان ايش؟ يفتون فيها. اليوم واحد بساويس قرش ونص يفتني فيها. ويردوا - 00:34:59

فسو وصلت الامة الى ما وصلت اليه هذا حال الامة الان نتيجة للقول على الله بايش؟ بغير علم. اذا اذا لقيت دليلين امامك وما قدرت تجمع بينهم ولا قدرت تعرف الناسخ. ولا قدرت ترجح بذك ايش؟ تتوقف. وفي الحالة هذي انت ما بتعرف انت ما - 00:35:19
بذك تسأل ايش؟ اهل الذكر. فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. والانسان يتواضع مي حيشوف حاله شيخ كبير. في بعض الناس ما بشوف غير نفسه بس. ما بشوف غيره. بشوف نفسه بس. بعدين بشوف حاله هو الشیخ - 00:35:49
هو الكبير. اه ما لا يمكن تلاقيه في درس بيحضر. انا احضر لفلان ما انا احسن منه. ما انا اعلم منه. لا. لا يمكن تصير عالم الا هتحضر اللي هو اعلم منك. واللي في مستواك واللي اقل منك. اذا بتحضر بالثلاثة حتى تصر عالم. اما اذا نظرت لنفسك - 00:36:09
وتكررت على طلب العلم فالانسان يحرم العلم بامرین اتنین. بالحياة والكبر. الحياة اللي يمنعك تسأل لا تتعلم. بذك تسأل عندك حياة. ضلك هيک جاھل. والکبر انك متکبر تحضر ايش؟ تحضر وتتعلم - 00:36:29

الكثير من الناس مثلا يقول لك انا دكتور ده انا محضر دكتوراه في الشريعة. انا دكتور يعني قبل ما يكتب اسمه وحط الف بالخط العريض. قبل اسمه. دال الف دال. دال الف ودال بس هدا وعرفك بنفسه انا. خلاص - 00:36:49
كان بيأخذ الدكتوراه ببطل يقرأ. بتلاقي الناس قاعدة بتتعلم ممكن طالب كان يدرس عنده. اتعلموا صار اعلم منه وهو لسه بيشتغل على الكذين القديم معلومات اتعلمنها وخد فيها الدكتوراه وبطل خلاص اه دكتور لا ولذلك لو جمعت - 00:37:09
كل الدكتورة في الحديث الموجودين على وجه الارض. حطتهم في كفة ما حطيت الشيخ الالباني في كفة. بيرجع لونه الشيخ الالباني. لماذا درس دكتوراه ولا درس وهذا يظهر يعني الشيخ مشهور يقول حضرت مرة آآ مجموعة من الدكتورة في علم الحديث - 00:37:29

تصورتهم امامي مثل سورة الاسد. والشيخ الالباني امامي مثل الاسد الحقيقي. فرق كبير بين الاسد الحقيقي وصورة الاسد. فرق كبير بين اللي بحضر دكتوراه في سنتين ولا ثلاثة وعلى الكمبيوتر بيعمل كل اشي. فرق كبير - 00:37:49
بين اللي اللي تعلم العلم سبعين سنة. كبير. لازم الدولة تتعلم اذا وقفت وقلت انا صرت عالم انت من اجهل الناس. تظل تتعلم تظل تتعلم. كثير من الناس بتتعلم سنة سنتين وبعدين ببطل. ايش؟ قالوا خلاص ختنا - 00:38:09
شو بدننا في العلم؟ وبعدين تسأله في مسألة يتوقف ما يعرف او يفتني بدون علم يقولها وهنا مسألة يحسن ان ننبه عليها وهي ان التعارض بين دليلين قطعيين - 00:38:29

محال اذا كان كل منها قائما والمراد بالقطعيين ما كان قطعيين في التثبت والايش؟ والدلاله. الكلام اللي جاي هذا كله يعني ما بهمنا اه ننتقل الى الصفحة اللي هي خمسية تسعه وتسعين في النسخة اللي معي. اللي هو القسم الثاني - 00:38:49
قسم الثاني. احنا قلنا اه التعارض كم خصم؟ ثلاثة. اربعة. اربعة اقسام. حكينا القسم الاول. القسم الاول تحته اربع التعارض اربع اقسام القسم الاول تحته اربع حالات. الحالة الاولى الجمع يمكن الجمع. الحالة الثانية النسخ. الحالة الثالثة تعارض اه الترجيح - 00:39:09

الحالة الرابعة ايش؟ التوقف. الان القسم ايش؟ القسم الثاني وبرضو تحته اربعة ايش؟ اربع حالات القسم الثاني ان يكون التعارض كان القسم الاول ان التعارض يكون بين دليلين ايش؟ عامية. عامين دليل عام - 00:39:33
هنا ان يكون التعارض بين دليلين ايش؟ خاصين. دليل خاص. شو معنى دليل عام؟ عام في مسائل في حكم. دليل خاص في مسألة معينة. فهنا اه ان يكون التعارض بين دليلين خاصين فله اربع حالات ايضا - 00:39:52

الاولى ان يمكن الجمع بينهما فيجب الجمع. دليل خاص ودليل خاص في بينهم تعارض. يمكن الجمع بينهم بقول لك مثلاً حديث جابر رضي الله عنه في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث في صحيح ايش؟ مسلم. ما رواه البخاري. حديث جابر في صحيح مسلم ما رواه البخاري - 00:40:12

وشرح الشيخ ايش؟ الشیخ مشهور لكم. ایوا فيه جابر يقول وهو يصف حجۃ النبی صلى الله عليه وسلم بدقة يقول ان النبی صلى الله عليه وسلم صلى الظہر يوم النحر بایش؟ بمکة. يوم النحر اللي هو يوم ایش يا؟ يوم العید - 00:40:32

اللي هو انت بتطوف فيه ایش؟ ترمي جمرة العقبة وبتطیف طواف الافاضة ایوة وبتدبج وبتحلق. طیب جابر يقول للنبی صلى الله عليه وسلم صلى الظہر في ایش؟ في مکة. يعني ادركه الظہر في مکة وصلی في مکة بالناس - 00:40:52

تمام؟ لان هو امام المسلمين. ایوا. حديث اخر وهو حديث ابن عمر ان النبی صلى الله عليه وسلم صلى الظہر وهذا متفق عليه. شو معنی متفق عليه؟ رواه البخاری ومسلم. ایوا. انت حضرتك بقی الان. جابر في حجۃ في في سیاق - 00:41:12

حجۃ النبی صلى الله عليه وسلم. قل النبی صلى الله عليه وسلم صلى الظہر بمکة. وابن عمر في سیاقه لحج النبی صلى الله عليه وسلم يقول صلى الظہر بایش مین مین ده؟ الشیخ يقول والجمع بینهما سهل جدا. ان النبی صلى الله عليه وسلم ادركه صلاة الظہر في مکة. وفضل الصلاة في المسجد الحرام - 00:41:32

والجماعۃ الكبیرة اللي موجودة في المسجد الحرام فصلی بهم ااما حتى يدرك هذه الفضیلۃ. الصلاة في اول وقتها والصلاۃ في المسجد الحرام طبعا هي منی في الحرم ایضا. بس الصلاة في المسجد الحرام افضل من منی. لان العدد ایش؟ اکبر. واقول ولما رجع الى منی وجد - 00:41:52

اصحابه ينتظرونہ ولم يصلوا. وكان منهم ابن عمر صلى بهم. فكانت للنبی نافلة. وكانت الهم ایش؟ فریضۃ. ومعاذ اللي هو اقل رتبة النبی صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك. يصلی العشاء فریضۃ وراء النبی صلى الله عليه وسلم. ویروح يصلی امام بقوم ایش؟ هي له نافلة ويصلی فریضۃ. های الجمع - 00:42:12

المشكلة ولا ما اتحلت؟ اه وانت لما تلقي هادي ابن عمر يقول صلى في منی شو بتتسوي انت بقی لو ما عندک علم ما درست هذا العلم؟ شو بتقول والله مشكلة - 00:42:32

هو صلى في مکة ولا في منی؟ لكن الان جمعت بين الحدیثین صلى في منی وراح صلى اذا كان ایش؟ اذا كان امام. يعني افرض مثلاً اني انا مثلاً صلیت في في مکان وجمعوا المغرب والعشاء. وانا صار لي قوم هناك في المسجد الا هذا - 00:42:42 المغرب والعشاء وجمعت البيوت. وجيـت هون مثلاً صلیت العشاء. بالناس. يصلی منواع ایش؟ نافلة. والناس بيصلوا فریضۃ. في مشكلة؟ ما في مشكلة. ويجـوز انك تصلـیها فریضۃ والناس يصلـوا ایش؟ نافلة. فيجوز - 00:43:12

مخالفة الامام في الایش؟ في النیة. ولذلك احـنا بنقول لو جاء واحد واحـنا بنصلـی في العشاء في الجمع يدخل معنا في الرکعة الاولی وینوی الایه المغرب واحـنا بنصلـی الایش؟ العشاء. صـلـی معنا الرکعة الاولی والثانية والثالثة وهو بيصلـی المغرب. بعدـین يـقـعـد وتحـبـی وـسلـم - 00:43:32

وفـرـيقـنا بعدـین نـقـوم يـدرـکـنا في الاـیـش؟ في الرکـعةـ الرابـعـةـ وفي التـشـهـدـ يـدرـکـ معـنـىـ الجـمـاعـةـ فيـ العـشـاءـ يـنـوـيـ الجـمـاعـةـ يـبـقـىـ بـهـذـاـ اـدـرـکـ المـغـرـبـ والعـشـاءـ فيـ جـمـاعـةـ فيـجـوزـ لـهـ الجـمـعـ. اـمـاـ دـخـلـ مـعـنـاـ فيـ الرـکـعـةـ الثـانـیـةـ وـاحـناـ بنـصـلـیـ العـشـاءـ فـيـنـوـيـ المـغـرـبـ وـيـصـلـیـ - 00:43:52

في المغرب معنا ويسـلـمـ معـنـاـ والعـشـاءـ صـلـاـهـاـ فيـ وـقـتـهـ ماـ بـيـطـلـعـ لـهـ يـجـمـعـ طـبـ لـيـشـ الليـ فيـ الرـکـعـةـ الاولـیـ يـطـلـعـ لـهـ يـجـمـعـ والـلـيـ فيـ الرـکـعـةـ الثـانـیـةـ ماـ بـيـطـلـعـ لـهـ يـجـمـعـ - 00:44:12

ادرک الرکعة الاولی. ليـشـ يـجـوزـ وـيـجـمـعـ؟ والـلـيـ اـدـرـکـ معـنـاـ الرـکـعـةـ الثـانـیـةـ ماـ بـدـیـشـ لـهـ يـجـمـعـ. لـانـ الليـ اـدـرـکـ الرـکـعـةـ الاولـیـ اـدـرـکـ الصـلـاتـیـنـ فيـ جـمـاعـةـ وـهـذـهـ العـلـةـ منـهـاـ الجـمـاعـةـ. اـمـاـ جـاـنـاـ فيـ الرـکـعـةـ الثـانـیـةـ صـلـیـ المـغـرـبـ معـنـاـ وـالـعـشـاءـ بـيـصـلـاـهـاـ فيـ وـقـتـهـ ماـ بـيـطـلـعـ لـهـ يـجـمـعـ لـانـ اـذـاـ صـلـیـ العـشـاءـ حـیـصـلـیـهاـ وـحـدـهـ - 00:44:22

لا يخليها صلاة في وقتها مع الجماعة اذا في جماعة افضل. طيب الوقت خلص الوقت؟ ننخفف يعني عن الخصم الثاني طيب نقف عند
القسم الثاني نبدأ فيه الحديث هذا لانه مهم وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:44:42](#) -
وجزاكم الله خيرا - [00:45:02](#)